مهرجان القراءة للجميع
٢٠٠٢

اقرأ لطفلك

دُقْدُق يضحك
ها ها ها !!

• تأليف: شوقي حجاب
• رسوم: عبد الرحمن نور الدين

مكتبة الأسرة





دُقْدُق يضحك
ها ها ها !!

● تأليف: شــوقـــى حجـــاب ● رسوم: عبد الرحمن نور الدين



كان دُقْدُق واقفاً وسط الحقل ينظر إلى بعيد ، وهو يفكِّر، ويفكِّر، ويفكِّر .. جاءت نورس ووقفت على ذراعه اليمنى .. هَمَس لها دقدق وهو يستعيد ذكرياته:

- فى يوم من الأيام ،رأيت الفأر وهو يجرى أمام القطة مذعوراً وخائفاً ،وكانت القطة تجرى خلفه وتقول:

نياو نياو .. بخ خ خ خ ..





كان الفأر يمشى مختالاً وهو يحمل قطعة جُبْن كبيرة ، سرقها من مخزن العنزة هانزا ، اقتربت نَوْرَس من خلف أُذُن الفأر ، ثم صرخَتْ:

- نياو نياو .. بخ خ خ خ ..



تَرَكَ الفأرُ قطعةَ الجبن ، وصرخ وهو يجرى فى رُعْب..

- الحقوووونى .. القطة .. القطة ..



ضحكتْ نورس حتى انقلبتْ علَى ظهرها .. ها ها ها ها.



وقف الغُراب على ذراعٍ دقدق اليسرى .. فنظر إليه دقدق وهمس إليه بِسِر :

– فى يوم من الأيام ، رأيت القطة وهى تجرى أمام الكلب مذعورة وخائفة ، وكان الكلب يجرى خلفها وينبح :
هو هو هو هو هووو ..





ضحك الغُراب وضحك .. ثم طار وطار .

كانت القطة تتقافز ناحية الشاطئ ، وهى تَمْسك سمكة كبيرة ، سرقتها من سلَّة صياد عجوز . طار الغراب فوقها ثم وقف قريباً من أُذُنها ، وصرخ :

- هو هو هو هو هووو ...





أَلْقَت القطة بالسمكة وهى تجرى وتصرخ ..
الحقوووونى .. الكلب .. الكلب ..





ضحك الغراب وظل يدور فى السماء سعيداً .. لدرجة أنه اصطدم برأس الزرافة العالية، التى كانت تنظر إليه وهى لا تفهم لماذا يضحك هذا الغُراب؟!.

وقف أبو فَصَادة على رأس دُقْدق .. صَفَّق دُقْدق بذراعيه وهو يقول ..

- ها ااا .. هاااا .. عوووووه ..

سأله أبو فصادة :

- ماذا تقصد يا دقدق بهذه الـ هاااا .. هاااا .. عوووه ؟!





قال دقدق :

– لقد سمعْتُها هكذا من الأسد ، حينما كان يجرى وراء الكلب ، وكان الكلب يجرى أمامه مذعوراً وخائفاً !.





ضحك أبو فصادة وهو يطير ويطير
بعيداً عن رأس دقدق ..



كان الكلب يمشى رافعاً ذيله إلى أعلى ، ويحمل فى فمه
جرساً صغيراً ، كان قد سرقه من رقبة الحمار الطيِّب ..
وكان الجرس يدق :
ترن ترن ترن !!





اقترب أبو فَصَادة ووقف على ذيل الكلب ،
ثم صرخ :
- ها .. هاا .. عووووه ..
انْتَفَضَ الكلب ، وقفز مذعوراً وهو يجرى ويصرخ :
- الحقووونى الأسد .. الأسد!! ..
ضحك أبو فصادة .. وضحك ثم طار وطار .


الحقووووني
الحقووووني
الحقووووني
الحقووووني





وَحَوْلَ دقدق اجتمع كلُّ الأصدقاء
وهم يضحكون على هذه المقالب .
وكان دقدق يضحك معهم ، وهو يقول:
– مهما كان الكبير كبيراً .. فهناك من
هو أكبر منه ..
ومهما كان القوى قوياً .. فهناك من
هو أقوى منه .

معلومات للآباء والأمّهات

- إن الأهداف التربوية التى نطمح إليها فى هذه الحكايات عموماً هى:

أولاً : إطلاق خيال الطفل إلى أقصى حد ممكن.

ثانياً: تدريب الطفل على التفكير بطريقة علمية، وعلى أساس منهجى سليم ومنظم.

ثالثاً: تشجيع الأطفال على اقتناء الكتب، واحترام ما تحويه من أفكار ورسوم.

رابعاً: دفع الطفل إلى التفاعل مع عالم الأدب وتناغمه مع عالم الفن التشكيلى؛ ليتسق البصر مع الفكر فى وجدانه منذ الطفولة.

- أمّا الأهداف التربوية الخاصة بهذه القصّة بالذات، فهى:

١- إضفاء البسمة والروح المرحة فى سياق الأحداث كعنصر جاذب لذهن الطفل ووجدانه.

٢- بالإضافة إلى ما يراه الطفل مكتوباً ومرسوماً، فهو يسمع بخياله أصواتاً تجذبه وتزيد من حُبِّه لعالم هذه القصّة؛ وبالتالى لعالم الأدب عموماً.

٣- مهما كان الكبير كبيراً.. فهناك من هو أكبر منه.. ومهما كان القوى قوياً فهناك من هو أقوى منه.

٤- لابد وأن يكون البناء الدرامى وبالتالى البناء السردى متصاعداً، وحبذا لو تمثّل القارئ طريقة الأداء التمثيلى عندما يحكيها، فيتفاعل وينفعل ويضحك ويصرخ مع الشخصيات؛ حتى يزيد من تشويق الطفل للحكاية وأحداثها.



فى العام الماضى، أعلنت عن بدء حملة جديدة للوعى بأهمية القراءة للطفل فى سنوات العمر المبكرة، فكانت دعوتى للآباء والأمهات والكبار بوجه عام ليقرءوا لأطفالهم.
وجاءت استجابة المجتمع لهذه الدعوة على أكمل ما يكون، وتجلى ذلك فى إقبال الآباء والأمهات على مكتبات الطفل، واستعارة الكتب المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، والمشاركة فى ساعة القراءة بالمكتبة... فحققت حملة اقرأ لطفلك بداية قوية، أضافت بُعدًا اجتماعيًا وتربويًا جديدًا لمهرجان القراءة للجميع، وأضافت مرحلة عمرية جديدة للمشاركين فى فعاليات المهرجان.
ومع بداية العام الثانى لحملة اقرأ لطفلك، فإننى أتوقع أن تستمر استجابة المجتمع وأن تتزايد.. ليحظى أطفالنا بلحظات ممتعة من القراءة، تجعل من الكتاب صديقًا لهم منذ الأشهر الأولى فى حياتهم.
إنها دعوة للمجتمع وللأسرة المصرية.. لنبدأ مع أطفالنا رحلة التعلم مدى الحياة.
اقرءوا لأطفالكم

سوزان مبارك

سعر النسخة : جنيهان